



تأثير تغير نسب انعكاس الأسطح الداخلية للفصول الدراسية على مستويات الإضاءة

"دراسة حالة: مدارس التعليم الأساسي بمدينة الخمس بلبيبا"

The Effect of Changing the Reflectance Ratios of the Inner Surfaces of the Classrooms on the Lighting Levels

Case study: Primary Education Schools in Alkhoms City - Libya

ALfituri Omar Ali Madi, Abd Emontelb Mohamed Ali, Abdulraowf Ali Hassan and Mohamed Abdel Wahab Mahmoud Aezzazy

KEYWORDS:

Reflection Lightening
Levels, Simulation,
Classroom..

Abstract—The paper discusses the influence of the reflection of the walls, roof, and floor classroom schools of primary education on the behavior of light levels on the surface of the students' desks and blackboard classroom. By studying the case study (Alharaty primary school in Alkhoms city of Libya) And the definition of the building and its components and its location within the city and a description of the classroom in school, The study presents an analysis of the climatic conditions of the study area, Using a computer program (DIALux evo) is the work of simulation to determine the natural and artificial lighting levels inside the classroom space, Throughout the period of activity from eight in the morning until four in the evening , That is a reflection of a different test for each of the walls , floor and roof of each element separately immobility ratios taking into account other influences on Lighting external openings and refractors and industrial lighting , depth and shape and the dimensions and size of the vacuum classroom , and Finally, the paper concludes the research of the determinants of the findings and recommendations to achieve the appropriate level of lighting in the classroom spaces that contribute to improved optical performance and good visibility to students

المؤلف: تناقش الورقة البحثية تأثير التغير في نسب انعكاس الحوائط والسلف والأرضية والتي تعتبر مرفقات التشطيبات بالفصل الدراسي بمدارس التعليم الأساسي على سلوك مستويات الإضاءة على سطح مكاتب التلاميذ وسبيكة الفصل، وذلك بدراسة الحالة الدراسية (مدرسة الحارطي للتعليم الأساسي بمدينة الخمس بلبيبا). ويتم التعريف بالمعنى ومكوناته وموقعه داخل المدينة مع وصف الفصل الدراسي بالمدرسة، وتعرض الدراسة تحليل للظروف المناخية لمنطقة الدراسة، وباستخدام برنامج الحاسوب الآلي (DIALux evo) يتم عمل حماكة لتحديد مستويات الإضاءة الطبيعية والصناعية داخل فراغ الفصل الدراسي طيلة فترة النشاط من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة مساءً، على أن يتم اختبار نسب الانعكاس المختلفة لكل من الحوائط والأرضية والسلف لكل

Received:(20 November, 2016 - accepted: 7 March, 2017)

Eng. ALfituri Omar Ali Madi Graduate Student Department of Architectural Engineering , Faculty of Engineering, Assiut University fetoomar17@gmail.com

Prof. Abd Emontelb Mohamed Ali, Vice Dean Faculty of Engineering and Professor Architecture and Environmental Control in Department of Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Assiut University. monteleb@aun.edu.eg

Prof. Abdulraowf Ali Hassan Professor Emeritus Department of Architectural Engineering , Faculty of Engineering, Assiut University abdelraouf.hassan@eng.au.edu.eg

Dr. Mohamed Abdel Wahab Mahmoud Aezzazy, Lecturer in Department of Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Assiut University. mohamed.elazazi@eng.au.edu.eg

II. خلية نظرية عن الانعكاس

يمثل انعكاس الأسطح أحد خصائص الضوء، وبالتالي تغير اتجاه الموجة الضوئية عند اصطدامها بالسطح العاكس وانعكاس الضوء أمر ضروري فهو الذي يجعل العين ترى الأشياء من حولنا، والضوء الساقط من المصدر على سطح ما يمكن أن يمر بأربعة مراحل يخترق السطح وينكسر أو يتمتص جزئياً بالوسط أو ينعكس ويرتد في اتجاه المصدر. [1]

والضوء ينعكس من جميع الأسطح والأجسام سواء كانت معتمة أو شفافة والاختلاف فقط في كمية العكس أو نسبة الانعكاس، والتي تتحكم فيها قوة انعكاس السطح أو امتصاصه ونفيزيته للضوء من خلال خصائص هذا السطح المادية كالشكل واللون ومادة الإنهاء لهذا السطح، ويتم بهذه الورقة البحثية دراسة قوة الانعكاس والعوامل المؤثرة على الانعكاس وعلاقة الانعكاس بجودة الإضاءة. [1]

2-1 تعريف الانعكاس

هو نسبة ارتداد الضوء الساقط على سطح ما، وجميع الأسطح تختلف في قدرتها على كمية وطريقة عكس الضوء ويعرف بمعامل الانعكاس. ويعتمد هذا المعامل على بيئة السطح الملمس أو الشخص أو المحبب، ويكون الانعكاس بصور مختلفة منتشر موزع في كل الاتجاهات أو كامل دون توزيع. [2]. ويتغير وفق قرب الأشكال من مصادر الضوء أو بعدها عنها ودرجة تعداد أو ميل سقوط الأشعة الضوئية على الأسطح المختلفة ولون ونفاذية ونسب الامتصاص. [3]

أ. قوة الانعكاس:

وهي تدرج من 100% في سطح يعكس كل الأشعة الضوئية التي تسقط عليه إلى صفر لسطح يمتص كل الأشعة الساقطة عليه كما يمكن أن يعبر عن تلك القيم بالنسبة المئوية وكلما زادت قوة عكس الأسطح الداخلية كلما قل امتصاص الضوء، مما يؤدي إلى انخفاض كمية الضوء المطلوبة لإضاءة الفراغ، ومن الأسطح ما يعكس الأشعة موزعه مثل الورق المصقول ومنها ما يعكس الأشعة دون توزيع مثل المرأة [4] وتلك النماذج وغيرها يوضحها الشكل رقم (1).

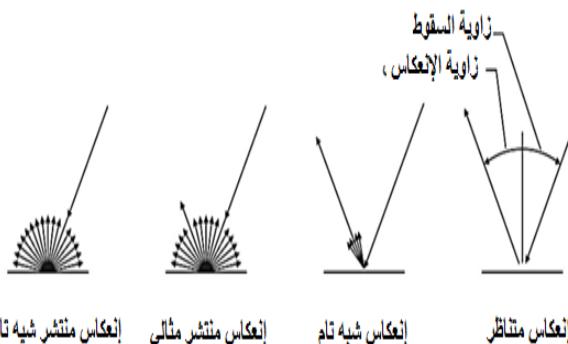
ب. الانعكاسية

تعرف الانعكاسية للسطح بأنها النسبة بين الطاقة المنعكسة إلى إجمالي الطاقة الضوئية الساقطة على السطح.

ج. الامتصاصية

يمكن تعريف امتصاصية أي سطح بأنه النسبة بين الطاقة الضوئية المنتصصة إلى الطاقة الساقطة الساقطة على السطح، حيث تقترب قيمة معامل الامتصاص من الواحد الصحيح للأجسام السوداء أما الأجسام الرمادية فإن معامل الامتصاصية لها يكون في حدود (0.98-0.9). [4]

ويمكن تعريفها بأنها النسبة بين الطاقة الضوئية التي تنفذ من السطح إلى الطاقة الساقطة على السطح وتساوي قيمتها صفرًا في حالة الأجسام المعتمة. [] مجموع (معامل الامتصاص + معامل الانعكاسية + معامل النفاذية) يساوي الواحد الصحيح، أي أن أقصى قيمة لأي معامل منهم هو الواحد الصحيح. [4]



شكل (1): أنواع الانعكاس. [5]

عنصر على حدة مع مراعاة ثبات المؤثرات الأخرى على الإضاءة كالفتحات الخارجية والكاميرات والإضاءة الصناعية وعمق وشكل وأبعد وحجم فراغ الفصل الدراسي، وأخيراً تخلص الورقة البحثية العديد من المحددات والنتائج والتوصيات لتحقيق مستوى الإضاءة المناسب في فراغات الفصول الدراسية والتي تسهم في تحسين الأداء البصري والرؤية الجيدة للتلاميذ.

I. مقدمة

ن المعروف أن مستويات وسلوك الإضاءة داخل الفراغ المعماري يتأثر بعدة عوامل، منها خارجية ومنها داخلية سواء كانت بيئية تختص بالمكان أو موقع المبنى والفراغ أو تصميمه تختص بمكونات الفراغ وخصائص العناصر المكونة له، وتعد نسب انعكاس الأسطح ومواد الإناء (التشطيبات) من أهم العوامل التي تفرض على الإضاءة سلوك يختلف من نسبة انعكاس إلى أخرى، وبترت على اختلاف هذه النسب تغيراً في مستويات الإضاءة بهذا الفراغ مما يؤثر على فاعلية النشاط بداخله، وبعد توفير بيئة ضوئية مريحة بصرياً بفراغ الفصل الدراسي بمدارس التعليم الأساسي من الأولويات المهمة لنجاح التحصيل العلمي للتلاميذ من خلال بيئة بصرية مريحة تلبى مستويات الإضاءة والعوامل المؤثرة عليها دوراً أساسياً ومميزاً لنجاحها ..

1-1- مشكلة البحث:

في السنوات الأخيرة تم إنشاء العديد من المباني المدرسية في المدن الليبية، والتي تبدو للوهلة الأولى أنها تقى بجميع المتطلبات الوظيفية والتربوية الحديثة، ولكن في الحقيقة أن المصممين المعماريين الذين قاموا بإعداد تلك المخططات سواء كانوا من داخل ليبيا أو من خارجها قد اهتموا إنشاء التصميم بعامل واحد فقط وهو العامل الاقتصادي دون النظر إلى غيره من العوامل مثل العوامل التربوية والراحة البصرية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على تصميم الفراغات التعليمية، ومن خلال الملاحظة والزيارات التي قام بها الباحث وقياس مستويات الإضاءة بمجموعة من المدارس يلاحظ عدم مطابقة مستويات الإضاءة داخل الفصول الدراسية للمعدلات الدولية التي تحقق الراحة البصرية الملائمة لممارسة النشاط بالشكل المطلوب مما يؤثر سلباً على قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي.

1-2- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- رفع مستويات الإضاءة في الفصول الدراسية عن طريق تغيير نسب الانعكاس للأسطح الداخلية.
- تحديد الأسطح ذات التأثير الأكبر على مستويات الإضاءة داخل الفصل الدراسي.

1-3- فرضية البحث:

تطلق فرضية البحث من كون نسب انعكاس الأسطح الداخلية بالحصول على الطاقة الساقطة وهي السقف والأرضية والحوائط من العوامل المهمة التي تؤثر على مستويات الإضاءة بالفصل الدراسي وزيادة وتقليل نسب انعكاس هذه الأسطح يساهم في التحكم بمستويات الإضاءة على سطح العمل بالفصل وهو مكاتب التلاميذ والسيورة.

1-4- منهجية الدراسة:

يتم استخدام المنهج الاستقرائي والتحليلي بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (DIALux evo) وتحقيق الهدف من الدراسة يعرض البحث النقاط التالية:

- خلية نظرية عن الانعكاس.
- تحليل مناخي لمنطقة الدراسة.
- وصف لمبني مدرسة الحراري وتقسيلاً الفصل الدراسي.(دراسة حالة ببرنامج المحاكاة).
- عملمحاكاة لمستويات الإضاءة على مكاتب التلاميذ وسيورة الفصل وذلك بتغيير نسب انعكاس الحوائط الداخلية والسقف والأرضية على الفصل الدراسي بمدرسة الحراري.

مسألة معقدة لها العديد من المعايير والمقاييس منها إبهار الإعاءة وإبهار عدم الراحة والإبهار المؤذى للعين، ويعتمد تأثير الإبهار من الإعاءة على حجم المصدر وعلى التباين بين الخلفية والمصدر وحتى على سن المشاهد [10] ويوضح الجدول رقم (2) قيم ومعايير الإبهار كما تحسسها عين الإنسان، ولذلك فإن التحكم في درجة الإبهار ضروري داخل الفصول الدراسية، وتبلغ نسبة الإبهار المسموح بها عالمياً 19 درجة، [11] ويوضح الجدول رقم (3) معدلات الإبهار العالمية المسموح بها في الفراغات المعمارية حسب نشاطها [12] ويوضح الجدول رقم (4) مستويات الإعاءة المعتمدة من اللجنة الدولية للإعاءة في المنشآت والفراغات المختلفة.

جدول (2)
قيم ومعايير الإبهار الناتج من الإعاءة [13]

قيمة الإبهار المسموح	النشاط
16 ≥	الرسم التقني
19 ≥	القراءة والكتابة، والتدريب، والاجتماعات، الحاسوب
22 ≥	الصناعات الخفيفة والحرفة
25 ≥	الصناعات الثقيلة
28 ≥	محطات السكة الحديدية

جدول (3)
قيمة الإبهار المسموح به حسب نوع النشاط [14]

المعيار	قيمة الإبهار
غير محسوس	10
يمكن إدراكه	13
محسوس	16
مقبول	19
غير مقبول	22
غير مرحب	25
مؤذن	28

III. التحليل المناخي لمنطقة الدراسة

تمثل الحالة الدراسية مباني التعليم الأساسي بمدينة الخمس بمحافظة المرقب، حيث يتم دراسة مدرسة الحاراتي للتعليم الأساسي كحالة دراسية عن مجموعة من النماذج الموجودة بالمنطقة والتي لها نفس الخصائص التصميمية والبيئية ونفس أبعاد فراغات الفصول الدراسية والتجهيزات الداخلية والبيئة المحيطة

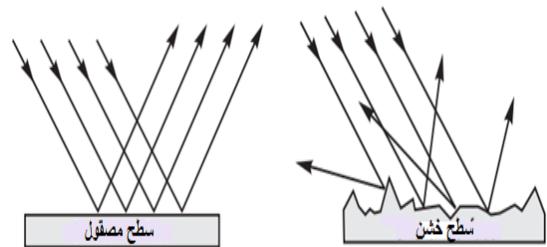
جدول (4)
بعض مستويات الإعاءة حسب تصنيف اللجنة الدولية للإعاءة. [15]

مستويات الإعاءة مقدرة بالكلنس LX	
اللجنة الدولية للإعاءة	المنشأة
500	مكاتب
1000	قاعات عامة، مصارف، واجهات العرض
500	قاعات طعام، مكتبات والفصول
300	قاعات مؤتمرات
200	صالات طعام في المطعم
150	أدراج الأبنية
500	مطابخ في الفنادق والمطعم
100	قاعات الاستقبال
50	غرف النوم
150	الحمامات
100	غرف الجلوس والمطالعة
500	غرف الجلوس والمطالعة

2-2- العوامل المؤثرة في نسب الانعكاس

- ملمس السطح ومدى انعكاس الضوء أو امتصاصه إذا سقط على مواد أو خامات مختلفة حيث السطح الخشن مثلاً يمتص الضوء ويعكسه بأسلوب مختلف عما لو كان السطح ناعماً، كما هو موضح بالشكل رقم (2). [6]
- اللون ويدخل في أصل اللون وقيمته ودرجة الكروما حيث يرتبط بالخصائص البصرية ولذلك نرى أنه يمثل عنصراً هاماً بين العناصر الأساسية التي تؤثر على الانعكاس، وتختلف نسبة انعكاس الضوء من لون إلى آخر، حيث تعلم الألوان الفاتحة بداية من درجات الأبيض على عكس الأشعة الضوء ويمكن أن يعكس اللون (الكريي) أكثر من 66% وخاصة في الأسقف بينما اللون الأبيض الشاهق يساعد على عملية الإبهار مما يسبب زغالة العين، ويوضح ذلك الجدول رقم (1) معامل الانعكاس لبعض الألوان. [7]
- درجة العنامة أو درجة الشفافية أو نصف الشفافية فالزجاج الشفاف يختلف في ملمسه (بصرياً) عن الزجاج المسنفر. [8]

- الأسطح الداخلية والأثاث داخل الفراغ وما يحيطه في مجال الرؤية تؤثر على شدة الإعاءة المنعكسة داخلياً وعلى توزيعها ولها دور كبير في تحديد مستوى التقليل للعين وكذلك موقع الشبابيك والفتحات ومصادر الإعاءة وتوزيعها. [7]



شكل (2): الانعكاس باختلاف السطح. [1]

2-3- العلاقة بين نسب الانعكاس ومستوى الإعاءة:

الزيادة الطفيفة في الانعكاس الضوئي أو اللوني داخل الفراغ يرفع كثيراً من فاعلية النشاط، والأسطح الداخلية بالفراغ والمطلية بالألوان الفاتحة ترفع من نسبة مستويات الإعاءة بقيمة 55%， والأسطح الملونة بالألوان الفاتحة تؤدي إلى التوزيع المنتظم للإعاءة وتعمل على ضبط نسب الإبهار، ومع هذه المعالجات في نسب الانعكاس للأسطح الداخلية للفراغ فإنه يمكن الحصول على إضاءة منتظمة ومرحة للعيون، لذلك يجب عند تصميم واستعمال مواد الإلهاء للأسطح الداخلية معرفة وحساب معدلات الانعكاس الضوئي للمواد المستعملة ونسبة الضوء الذي تمنشه هذه الأسطح ونوعية الانعكاس وذلك للوصول لمستويات الإعاءة المطلوبة. [9]

جدول (1)

القيم التقريبية لمعامل الانعكاس (لأغراض التصميم) لبعض الألوان [7]

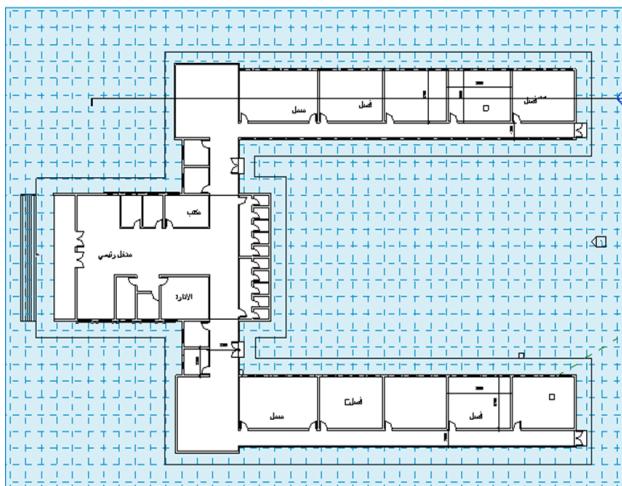
معامل الانعكاس % التقريري	اللون	معامل الانعكاس % التقريري	اللون
%640 إلى 20	بني	%83	أبيض
%10	بني غامق للأرضية	من 44 إلى 70	رمادي
%55 إلى 20	أخضر	%19	رمادي قائم
%20	أخضر زيتوني	%80	أحاجي أبيض
%55	أزرق سماوي	%71 إلى 63	أحاجي
%40 إلى 15	أحمر	%72	لولو (رمادي)
%70 إلى 50	أحمر وردي	%50 إلى 30	فحمي

وكذا دراسة الإبهار الضوئي نتيجة للتداخل الضوئي ما بين المصادر الضوئية العالية السطوع أو عند رؤية الأجسام أو الأشياء في مستويات الإعاءة الأقل وهو الذي يؤدي إلى التناقض أو التباين الكبير في المستويات الضوئية، وقد يعود الإبهار أيضاً إلى انعكاس الإعاءة الشديدة على الأسطح مثل الأوراق اللماعة وشاشات الكمبيوتر وبعض التجهيزات التي توجد أمام التلامذ في وجود الإضاءة الصناعية العلوية، وتعد مسألة قياس تأثير الإبهار على رؤية الإنسان

أمتار ويبلغ ارتفاع السقف 3.2 متر، وتحتوي على ثمانية فصول بكل طابق بالإضافة إلى المعامل والمراسم والمكاتب الإدارية وغرف المدرسين والمرافق الصحية بالمدرسة فيما يوضح الشكل رقم (7) واجهة جانبية للمدرسة ويوضح الشكل رقم (8) قطاع رأسى يوضح الفصول الدراسية وموقع الفصل الدراسي المطلوب تقييمه.



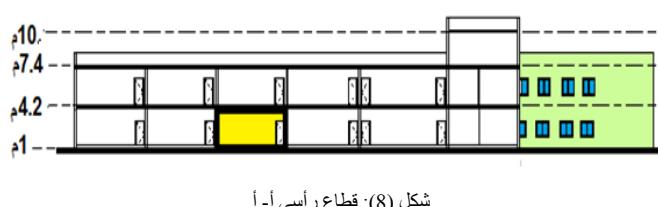
شكل (5): الموقع العام مدرسة الحراري [18]



شكل (6): مخطط الدور الأرضي مدرسة الحراري (الباحث)



شكل (7): واجهة جانبية



شكل (8): قطاع رأسى - أ

توضيح موقع الفصل الدراسي بالمدرسة (الباحث)

3-1 مدينة الخمس

تقع مدينة الخمس في الساحل الشمالي الغربي لليبيا وتبعد على البحر الأبيض المتوسط وتبعد مسافة 120 كيلو متر غرب العاصمة طرابلس، على خطى 32.62° ش، 14.27° ق. [16] [17] يبلغ عدد المدارس بالمنطقة 92 مدرسة منها 26 مدرسة ثانوية و66 للتعليم الأساسي، [17] ويوضح الشكل رقم (3) صورة جوية لمخطط مدينة الخمس وموقع الحالة الدراسية مدرسة الحراري

3-2 الظروف المناخية لمدينة الخمس

مناخ المدينة هو مناخ البحر الأبيض المتوسط حار جاف في فصل الصيف وممطر شتاءً وتتميز السماء الصافية في فصل الصيف والسماء الملبدة بالغيوم في فصل الشتاء، [19] وترتفع درجات الحرارة في فصل الصيف، وتتراوح درجات الحرارة في الصيف من (35-28) درجة مئوية، وينحصر فصل الصيف من بداية شهر مايو إلى نهاية شهر أغسطس، بينما تنخفض درجات الحرارة في فصلي الشتاء والربيع وبعض الأوقات في فصل الخريف ويبداً فصل الشتاء في شهر أكتوبر ويستمر حتى أواخر فبراير وبداية مارس، وتتراوح درجات الحرارة في فصل الشتاء من (14-21) درجة مئوية، أعلى درجة حرارة سجلت في فصل الصيف في سنة 2015 بلغت 37 درجة مئوية، بينما أدنى درجة حرارة في فصل الشتاء سنة 2015 بلغت 6 درجات مئوية، وتتميز مستويات الرطوبة بالارتفاع نظراً لقربها من البحر حيث تصل إلى 64٪ [20] وتتميز المدينة بموقعها الجميل بين البحر شمالاً وسلسلة جبال أطلس جنوباً، الرياح السائدة رياح موسمية تعرف برياح القبلي في فصل الصيف تهب من الجنوب ورياح غربية باردة في فصل الشتاء، ورياح شرقية جافة تهب طوال السنة، تتميز طبيعة. [19]

3-3 الإضاءة الطبيعية بمدينة الخمس

تتميز معدلات الإضاءة بالارتفاع في فصل الصيف نتيجة سطوع الشمس العالية حيث السماء الصافية وأشعة الشمس المباشرة بينما تقل كثيرة في فصل الشتاء حيث الإضاءة من قبل السماء نتيجة السحب والغيوم، وتكون بين هاتين الحالتين في الاعتدالين الربيعي والخريفي، وبين الرسم البياني في الشكل رقم (4) معدلات الأيام المشمسة طوال السنة، حيث أكبر نسبة مشمسة في شهر يوليول ونوفمبر بحدود 14 يوماً، كما يوضح أيضاً الأيام الغائمة والغامضة جزئياً، والتي تبلغ أعلى معدلاتها في أشهر يناير وفبراير ومارس وأبريل ومايو وأكتوبر وديسمبر، وتغلب فترة السماء المغيمة والمغامدة جزئياً على معظم أوقات ممارسة النشاط وهي فترة الدراسة والتي تبدأ في منتصف شهر سبتمبر وتمتد حتى بداية شهر مايو [17]، كما أن السماء المغيمة هي الحالة التي تبلغ فيها مستويات الإضاءة أدنى حدود لها، لذا يتم عمل المحاكاة على حالة السماء المغيمة. [21]

IV. وصف مبني مدرسة الحراري (كدراسة حالة)

يتم في هذه المرحلة من الدراسة توصيف الحالة الدراسية بشكل دقيق، حيث يتم التعريف بمدرسة الحراري للتعليم الأساسي ثم توصيف الفصل الدراسي بالمدرسة والذي يتم عمل محاكاة لمستويات الإضاءة الطبيعية والصناعية له والتعرف على مكوناته وأبعاده والعناصر والأسطح الداخلية المكونة له ومصادر الإضاءة الطبيعية والصناعية به.

4-1 الحالة الدراسية (مدرسة الحراري للتعليم الأساسي)

تقع مدرسة الحراري للتعليم الأساسي في وسط مدينة الخمس وتعتبر من أقدم المدارس بالمدينة، تم إنشاؤها في سبعينيات القرن الماضي، وشكل المدرسة في المسقط الأفقي على شكل حرف U كما هو موضح في الشكل رقم (5)، وتتكون المدرسة من ثلاثة طوابق، وتتأخذ الفصول اتجاه الشرق ويبلغ عدد الفصول بالمدرسة 24 فصل والدراسة بها على فترتين صباحية ومسائية. ويوضح الشكل رقم (6) المسقط الأفقي للدور الأرضي للمدرسة حيث طول الفصل 8 متر وعرض 6 أمتار وأبعاد الفصول الدراسية حيث طول الفصل الدراسي 10 متر وعرض 4.2 متر.

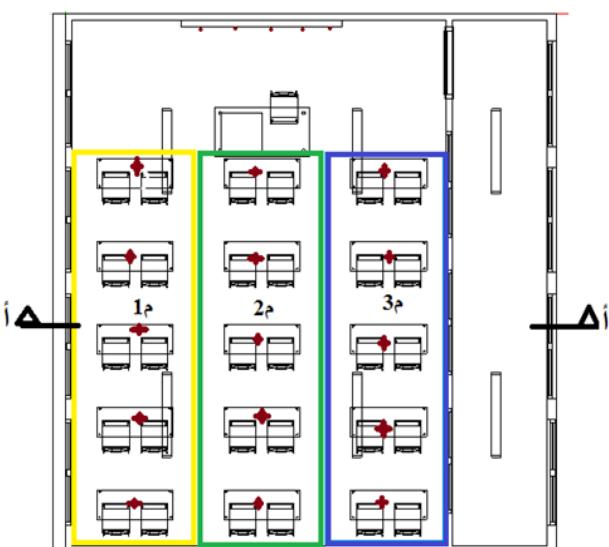
التحكم اليدوي بتعديل مواصفاتها كالقدرة والفيض الضوئي والحرارة اللونية وغيرها، ويعامل مع الإضاءة الداخلية والخارجية ويمتلك البرنامج مكتبة للأثاث والتجهيزات الداخلية والخارجية ، وجميع أنواع الإكساءات والمواد الداخلية والخارجية والتحكم بأبعادها والوانها ومكوناتها، أيضاً التحكم بالألوان ونسبة الانعكاس وإمكانية الرسم بالبرنامج والتصدير والطباعة، كذلك التعامل مع برامج الكادر وإمكانية التصدير والإدخال من وإلى البرنامج الأخرى، كذلك التحكم في أسطح المحاكاة ونقطق القياس وتوزيعها يدوياً وذاتياً ويعامل مع أسطح المحاكاة الأفقية والرأسيّة، وإمكانية الحصول على تحليل بالألوان أو بدونها والتحكم في البرنامج حسب اللون وقيمة اللكس وحساب كمية الاستضاءة الطبيعية والصناعية كل على حدة وحسبهما معاً وقدرة التحكم في كفاءة المصباح وكذلك نسب زجاج الشبابيك ومقدار الانعكاس لها ويقيس مقدار الإبهار الناتج من الإضاءة على الأسطح الأفقية والرأسيّة. [22]

2-5 معايرة البرنامج ودقته

تم معايرة البرنامج من خلال قياس العينة ثم محاكاة العينة من خلال البرنامج حيث تمأخذ القياسات بواسطة جهاز (LUX meter) في ثلاثة أوقات مختلفة والتي تمثل فترات المعاكمة للعينات وهي الساعة 8 صباحاً والساعة 12 ظهراً والساعة 4 مساءً، وذلك في 22 يونيو(سماء صافية صيفاً) ويوضح الشكل رقم (11) مسقاط أفقى للفصل الدراسي وسطح القياس ومحاكاة مكتب التلاميذ وسورة الفصل.

حيث يمثل 1م المحور الطولي القريب من النافذة و2م المحور الوسطي و3م المحور عند الحائط الداخلي للفصل وتمثل المحاور الثلاث الصغوف الدراسي للتلמיד وسطح العمل هو مكتب التلاميذ على ارتفاع 65 سم من الأرضية وتكون نقطة القياس على كل مكتب والشكل رقم (12) يوضح قطاع طولي بالفصل الدراسي.

ومن خلال عملية المعايرة للبرنامج يتضح أن المحور (1m) الأول النقاط بجانب نوافذ الفصل حق نسبة تطابق 96.7%， بينما المحور (2m) بوسط الفصل 99.8%， والمحور (3m) بجانب حائط الممر 98%， وبين الشكل رقم (13) عملية المعايرة ونسبة الخطأ بين القياس والمحاكاة بالبرنامج، حيث تبلغ قيمة الخطأ (-3.3%) للمحاكاة من القياس في المنطقة وسط الفصل، و (+2%) في المنطقة الجانبيّة ناحية الممر، ويكون متوسط قيمة الخطأ في الفصل ككل (-1.28%)، أي أن كل 100 لكس محاكاة تساوي 101.28 لكس بالقياس.

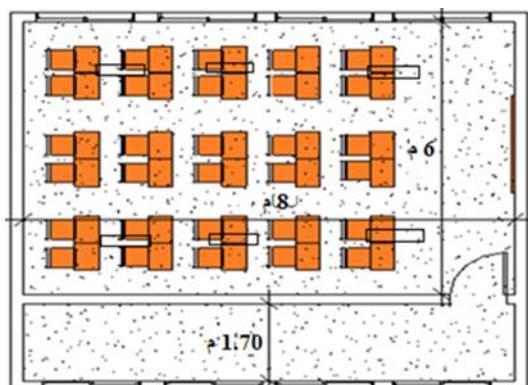


شكل (11): مسقاط أفقى للفصل ببرنامج DIALux evo موضحاً عليه سطحي المحاكاة ونقطات القياس

4-2 وصف الفصل الدراسي

يتم عمل محاكاة للفصل الدراسي (الحالة الدراسية) والذي يأخذ شكل مستطيل أبعاده (8*6) م وبارتفاع سقف (3.2) م عن الأرضية وبين الشكل رقم (9) مسقاط أفقى للفصل الدراسي والشكل رقم (10) منظر داخلي للفصل الدراسي يمثل الحالة الدراسية حيث يوجد عدد (4) نوافذ رئيسية مستطيلة الشكل بأبعاد (1.2*1.6) م بارتفاع جلسة (0.7) م وعدد (3) نوافذ ممر بأبعاد (0.6*1.2) م، وارتفاع جلسة (1.80) م، والأثاث ومكاتب التلاميذ من الخشب مطلية باللون البني الفاتح.

ووحدات الإضاءة فلورسنت مستطيلة الشكل مقاس (1.2) م زوجية ذات غطاء بقوة (32) وات عدد (6) وحدات، ولون السبورة أبيض والحوائط من blocوك الإسمنتى ذات لمسة مصقوله وسطح الإناء عبارة عن ذهان لون أصفر فاتح والسقف خرساني بطبقة إناء أخيرة من الدهان الأبيض، أما الأرضية فهي من بلاط الموزايكي بمقاس (25*25) سم أبيض اللون.



شكل (9): مسقاط أفقى للفصل الدراسي بمدرسة الحراثي(الباحث)



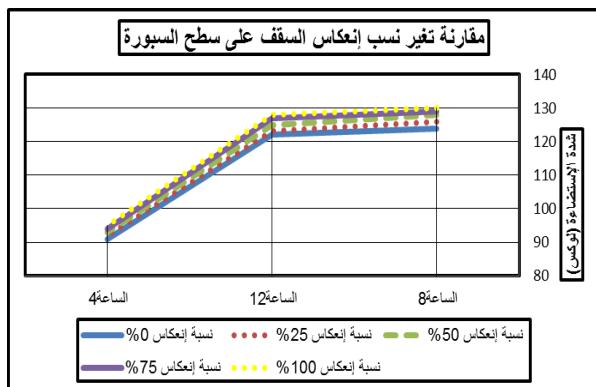
شكل (10): منظر داخلي للفصل الدراسي (الباحث)

V. برنامج المحاكاة

يعتبر برنامج (DIALux evo) من البرامج المتخصصة في محاكاة وتحليل الإضاءة الطبيعية والصناعية من إنتاج شركة (DIALux) الألمانية سنة 2006، والإصدار 2015 هو النسخة الأخيرة منه مطورة بشكل كبير وذلك من ناحية الإخراج وتقنيات البرنامج وأمتلاكه خصائص جديدة.

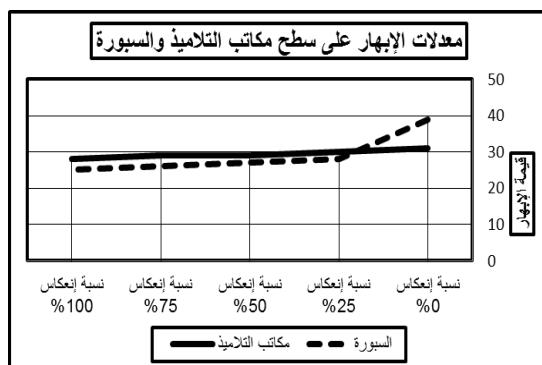
5-1 التعريف بالبرنامج

يتعامل برنامج (DIALux evo) مع الإضاءة النهارية والصناعية وإمكانية تحديد موقع المشروع بواسطة خطوط الطول والعرض كذلك يوفر حالة السماء المختلفة الصافية والغائمة والغائم جزئياً، ويمتلك برنامج (DIALux evo) كatalog كبير لوحدات الإضاءة الصناعية لغالبية الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال، وإمكانية الإتصال بالإنترنت وتحميل وحدات الإضاءة للبرنامج كذلك



شكل (15): تأثير تغير نسب انعكاس سقف الفصل على إضاءة سطح السبورة مع ثبات نسب انعكاس الحوائط والأرضية (%)

وبخصوص قيم الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ يتضح أنه كلما قل معامل الانعكاس للسقف كلما زادت قيمة الإبهار، فمعامل الانعكاس بنسبة 0% يعطي قيمة إبهار 31 أما معامل الانعكاس 100% ينتج عنه قيمة إبهار 28، ومعامل الانعكاس 25% بقيمة إبهار 29، كما هو موضح بالشكل رقم (16)، أما قيمة الإبهار على سطح سبورة الفصل فقد تبين أن معامل الانعكاس الأقل يعطي قيمة إبهار أعلى، فعند معامل الانعكاس 0% تكون قيمة الإبهار 39 وهي قيمة عالية مقارنة بباقي الانعكاس الأخرى، حيث معامل الانعكاس 25% بقيمة إبهار 27 ومعامل الانعكاس 50% بقيمة 27 ومعامل الانعكاس 100% بقيمة 25، مما يعطي مؤشر على أن معامل انعكاس سطح السقف يؤثر بشكل ملحوظ على سطح سبورة الفصل من ناحية كمية الإبهار الناتج شكل رقم (16).



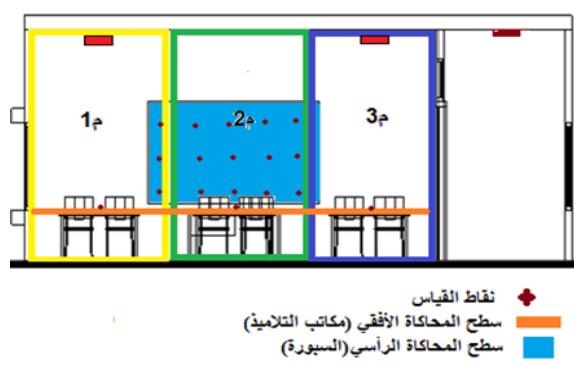
شكل (16): معدلات الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ لنسب انعكاس السقف

2-6. الحوائط

الحوائط هي الغلاف الرأسي للمحيط بفراغ الفصل الدراسي، وتلعب دوراً مهمًا في تلقى الأشعة الضوئية المباشرة والمنعكسة وتوزيعها في كامل الفراغ نظراً لأنها تتشكل أكثر من مستوى مختلف من حيث مواجهتها لمصدر الضوء الطبيعي من ناحية وتكون مستوى عمودي على مصدر الضوء من ناحية أخرى، كذلك تغير أكبر سطح بالفصل مما يستدعي معرفة ودراسة مدى تأثيرها على سلوك الإضاءة في الفصل الدراسي، ويتممحاكاة الحوائط بمعامل انعكاس مختلف في كل مرة ومعرفة الأثر من ذلك على مستوى شدة الإضاءة على سطح العمل.

ومن خلال عملية المحاكاة لمستويات الإضاءة على سطح مكاتب التلاميذ لنسب انعكاس الحوائط المختلفة يتضح أن زيادة معامل انعكاس الحائط تزيد من مستويات الإضاءة على سطح مكاتب التلاميذ بشكل واضح ومؤثر، فمثلاً نسبة انعكاس الحوائط 100% تزيد مقدار الإضاءة بقيمة 30.5 لكس كما يوضح الشكل رقم (17)، أما فيما يخص سطح سبورة الفصل فأياً تزيد مستويات الإضاءة كلما زاد معامل الانعكاس ويعتبر تأثيرها قريب من الآخر على سطح مكاتب التلاميذ، فالزيادة بين أعلى معامل انعكاس وهو 100% وأقل معامل وهو 0% تقدر بقيمة 28 لكس ويوضح الشكل رقم (18) سلوك الإضاءة لمعاملات الانعكاس المختلفة للحوائط على سطح سبورة الفصل الدراسي.

وتشير معدلات الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ في الشكل رقم (19) إلى أنه كلما زاد معامل الانعكاس كلما قل معدل الإبهار على السبورة، حيث يقل



شكل (12): قطاع طولي (أ) بالفصل الدراسي (الباحث)

VI. نسب الانعكاس للأسطح الداخلية للفصل الدراسي المختار

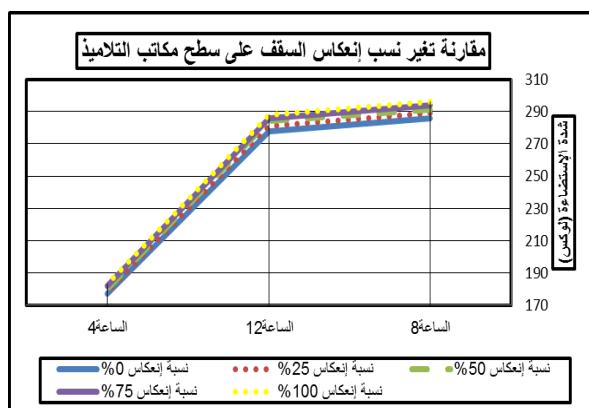
تعتبر نسبة الانعكاس للأسطح الداخلية من المؤشرات المهمة في سلوك مستويات الإضاءة داخل فراغ الفصل الدراسي وتلعب الحوائط الأهمية الأكبر من هذه الناحية يليها سقف الفراغ وبدرجة قليلة أرضية الفصل ولمعرفة تأثير هذا العامل يتم عمل محاكاة لخمسة نسب انعكاس مختلفة نسبة هي (0%) (0%) (25%) (50%) (75%) (100%) للحوائط ومرة للأرضية مع ثبات نسبة انعكاس السطحين الآخرين في كل عملية محاكاة، ويتم عمل مقارنة بين حالات السطح الواحد من ناحية مستويات الإضاءة وكمية الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ والسبورة.

6-1. السقف

السقف هو المستوى الأعلى الذي يحيط بفراغ الفصل الدراسي وهو السطح العمودي على حوائط الفصل الدراسي، والسطح الموزاري للأرضية ولمصدر الإضاءة الصناعية والذي يحمل وحدات الإضاءة الكهربائية، ويمثل أعلى نقطة بالفراغ تحاكى أشعة الضوء المباشرة وغير المباشرة، لذا يتوجب معرفة الأثر المحدث منه على سلوك الإضاءة بالفراغ، ويتم عمل محاكاة له بتغيير نسب انعكاس هذا السطح وثبات نسبة انعكاس الحوائط والأرضية على نسبة 0.0%

في عملية المحاكاة لمعامل انعكاس السقف على سطح مكاتب التلاميذ، أقل مستويات إضاءة كانت للنسبة الأقل 0% وأعلى مستويات لنسبة انعكاس 100%， وكان معدل التغير بينهما يبيط بحدود 8 لكس ومن الجدير بالذكر أن نسب الانعكاس للسقف جاءت متطابقة تقريباً لنسبة 50%، كما يوضح الشكل رقم (14) مما يدل على أن تأثير نسب الانعكاس يقل ويکاد ينعد بعد 50% حتى نسبة 100% مما يقلل من أثره على سطح مكاتب التلاميذ.

ويوضح الشكل رقم (15) مستويات الإضاءة لنسب انعكاس السقف المختلفة على سطح سبورة الفصل الدراسي، أن مستويات الإضاءة تزيد كلما زادت نسبة الانعكاس وأن معدل الزيادة يبيط حيث تزداد الإضاءة بمقدار متوسط 5 لكس بين نسبة الانعكاس 0% ونسبة الانعكاس 100%， وبالتالي فإن هذا الأثر يبيط جداً بين معاملات الانعكاس المختلفة حيث تتراوح بين 1- 2 لكس لكل حالة.



شكل (14): تأثير تغير نسب انعكاس سقف الفصل على إضاءة سطح مكاتب التلاميذ مع ثبات نسب انعكاس الحوائط والأرضية (%)

3-6 الأرضية

إن أرضية الفصل هي المستوى الأفقي أو السطح الأقرب لسطح عمل مكاتب التلاميذ والسطح المواجه الأقرب لسيرة الفصل الدراسي وترتبط بشكل مباشر بحوائط الفصل وتواجه السقف، ويتم عمل محاكاة مع تبديل معامل الانعكاس للأرضية لمعرفة مدى الأثر المحدث على مستويات الإضاءة لسطح العملي بالفصل الدراسي.

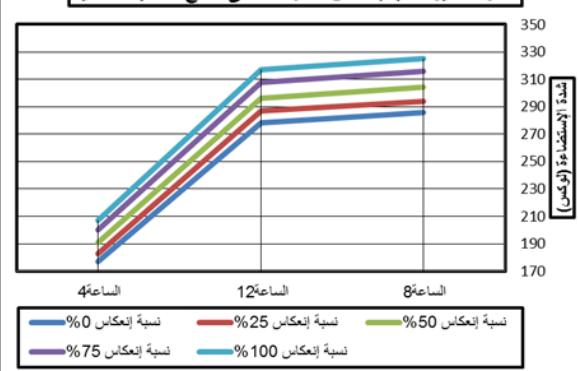
ومن خلال عملية المحاكاة لنسب الانعكاس المختلفة للأرضية الفصل، تظهر النتائج أن مستويات الإضاءة على سطح مكاتب التلاميذ لم تتأثر باختلاف معامل الانعكاس لسطح الأرضية كما هو موضح بالشكل رقم (20). حيث تعطي نتائج متطابقة مما يفي أثراها على مستويات الإضاءة على تخت مكتب التلاميذ.

أما بالنسبة لسطح سيرة الفصل فإن مستويات الإضاءة تأثرت باختلاف نسب انعكاس أرضية الفصل فتحقق زيادة بمتوسط 32.5 لكس من نسبة الانعكاس 0% إلى نسبة انعكاس 100%， وتزيد قيمة الإضاءة على سيرة الفصل بمقدار 10 لكس كل 6.25 زيادة في نسبة الانعكاس مما يجعلها مؤثرة على هذا السطح وبين الشكل رقم (21) مستويات الإضاءة لنسب الانعكاس المختلفة على سطح السيرة بالفصل.

ويفيد فيما يتعلق بمعدلات الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ يتضح أن نسبة الإبهار تقل كلما زاد معامل الانعكاس كما في الشكل رقم (22)، حيث تتناقص معدلات الإبهار بمقدار 2 نقطة على كل 50% زيادة في معامل الانعكاس وتتفق 5 نقاط بين معامل الانعكاس 0% ومعامل الانعكاس 100%.
ويقول هذا الأثر قليلاً على سطح سيرة الفصل ، بالرغم أن معدلات الإبهار تتناقص أيضاً كلما زاد معامل الانعكاس، إلا أنه يقيم أقل حيث تتناقص المستويات بمتوسط 1 نقطة من معامل الانعكاس 0% إلى معامل انعكاس 100% كما هو موضح بالشكل رقم (22).

معدل الإبهار من نسبة الانعكاس 0% إلى نسبة الانعكاس 100% بمعدل 7 درجات، ويقل الإبهار بمعدل 1 درجة كلما زاد الانعكاس بنسبة 25% مع استثناء حالة معامل انعكاس 0%

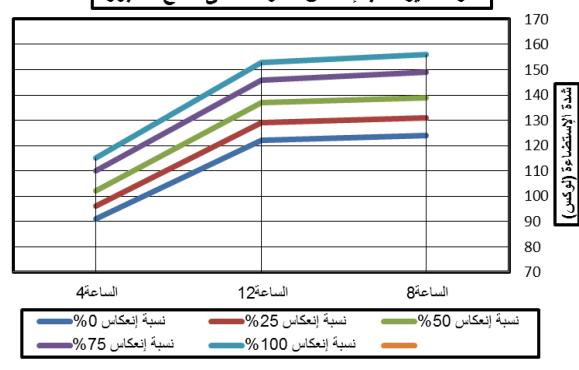
مقارنة تغير نسب إنعكاس الحوائط على سطح مكاتب التلاميذ



شكل (17): تأثير تغير نسب إنعكاس الحوائط على سطح مكاتب التلاميذ مع ثبات نسب انعكاس السقف والأرضية (0%)

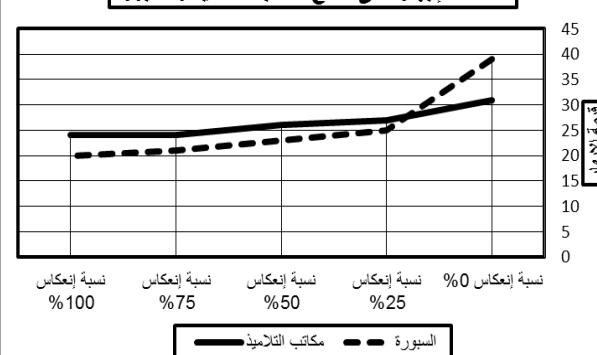
أما معدلات الإبهار على سطح سيرة الفصل فان المعدل يصبح كبيراً جداً في حالة انعدام معامل الانعكاس وهو 0%， وكلما زاد معامل الانعكاس 25% قل الإبهار بنسبة 2 درجة مع تجاهله حالة انعدام الانعكاس 0%， فمثلاً معامل 25% يزيد بمقدار 2 نقطة عن معامل الانعكاس 75% وهكذا كما بالشكل رقم (19).

مقارنة تغير نسب إنعكاس الحوائط على سطح السيرة



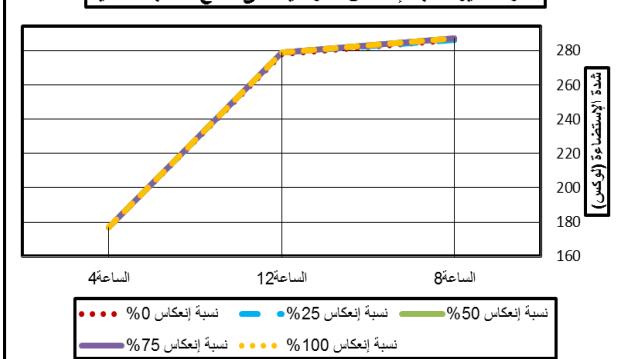
شكل (18): تأثير تغير نسب إنعكاس الحوائط على سطح السيرة مع ثبات نسب انعكاس السقف والأرضية (0%)

معدلات الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ والسبورة



شكل (19): معدلات الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ لنسب إنعكاس الحوائط

مقارنة تغير نسب الإنعكاس للأرضية على سطح مكاتب التلاميذ



شكل (20): تأثير تغير نسب إنعكاس الأرضية على سطح مكاتب التلاميذ مع ثبات نسب الإنعكاس السقف والحوائط (%)

مقارنة تغير نسب إنعكاس الأرضية على سطح السبورة



شكل (21): تأثير تغير نسب إنعكاس الأرضية على سطح سبورة الفصل مع ثبات نسب إنعكاس السقف والحوائط (%)

VII. النتائج

من خلال الدراسة وتحليل النتائج يتضح أن:

هناك أثر كبير لنسب انعكاس الأسطح الداخلية للفصل الدراسي على مستويات سلوك الإضاءة داخل الفصل الدراسي، ويمكن الاستفادة من تغيير نسب الانعكاس لهذه الأسطح لتحسين الأداء البصري لللامدين في مدارس التعليم الأساسي وفيما يلي مجموعة من التوصيات يجب إتباعها والأخذ بها عند تصميم الفصول الدراسية بالمدارس:

- ◀ تؤثر نسب انعكاس الأسطح الداخلية على مستويات الإضاءة بالفضل الدراسي.

◀ يمثل اللون والملمس ومواد إنهاء الأسطح الداخلية بالفصول الدراسية عامل مؤثر في تحديد نسب انعكاس هذه الأسطح وتأثيرها على مستويات الإضاءة بداخله.

◀ نسب الانعكاس العالية لسقف الفصل الدراسي تحد من الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ وسيرة الفصل.

◀ نسب الانعكاس العالية للأرضية قريباً من السبورة تعمل على زيادة معدلات الإضاءة بشكل كبير وتساهم في تقليل الإبهار عليها.

◀ نسب انعكاس الحوائط القريبة من السبورة ذات نسب الانعكاس العالية تقلل من الإبهار على سطح السبورة.

◀ نسب الانعكاس الأعلى تكون للحوائط ثم السقف وأرضية الفصل من أجل تحسين مستويات الإضاءة للفصل بشكل عام .

VIII. التوصيات

الاهتمام بدراسة الإضاءة وما يتبعها من طرق قياس ومعالجات تصميمية وبينية قبل وأثناء تصميم المدارس للوصول إلى بيئة ضوئية مريحة يصرها للتلاميذ داخل الفراغات التعليمية لما لها من أثر على تحصيلهم العلمي.

يجب أن تكون نسب انعكاس سقف الفصل الدراسي ذات نسب عالية لتقليل كمية الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ والسبورة والتي تحصل من نسب انعكاس السقف الأدنى.

يجب أن يكون معامل انعكاس الأرضية القريبة من سبورة الفصل ذات معامل انعكاس على تحسين الإضاءة وتقليل الإبهار.

الحرص على أن يكون معامل انعكاس الحوائط القريبة للسبورة أعلى من الحوائط الأخرى لتقليل نسبة الإبهار عليها.

الاهتمام بلون الحوائط حيث معامل الانعكاس الأعلى في الفصل الدراسي يعطي للحوائط يليه السقف ثم الأرضية.

وضع ضوابط وأسس صحيحة للتعامل مع نسب انعكاس الأسطح الداخلية عند تصميم الفصول الدراسية.

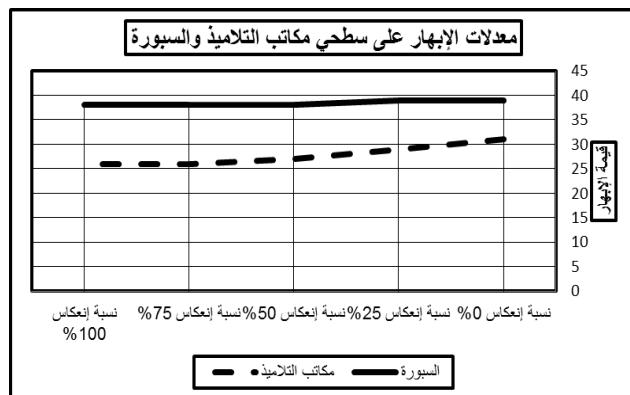
الاهتمام بتصميم الإضاءة الصناعية والطبيعية والمعالجات الحديثة لنهر الأسطح الداخلية لفراغ الفصل الدراسي .

يجب الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال الإضاءة الطبيعية والصناعية ونسب انعكاس المواد وطريقة إنهاء الأسطح الداخلية وموقعها عن مصدر الإضاءة وعن أسطح العمل بالفراغ.

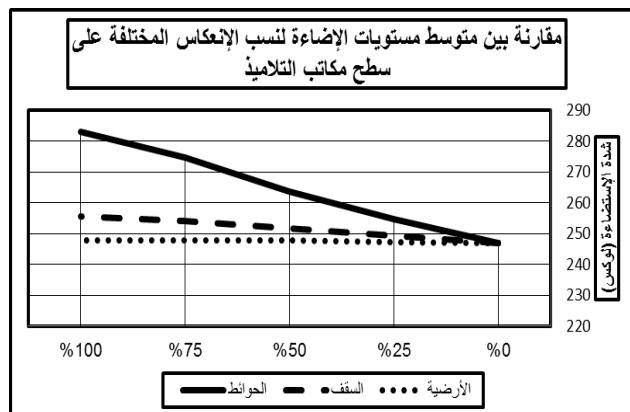
REFERENCES

- [1] SECURITY LIGHTING Guidance for Security Managers February, (2015)
- [2] Fritz Albrechtsen Reflection, refraction, diffraction, and scattering (2008).
- [3] محمود أحمد محمد، الشكل وعلاقته بالتصميم الداخلي والأثاث، رسالة ماجستير كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، (2002).
- [4] Journal of Babylon University/Pure and Applied Sciences/ No. (5)/ Vol. (20), (2012).
- [5] Javier González and Francesco Fiorito, Daylight Design of Office Buildings: Optimisation of External Solar Shadings by Using Combined Simulation Methods, Faculty of Architecture, Design

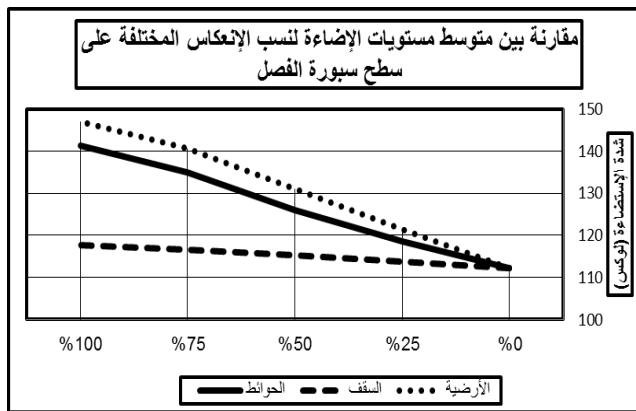
وكما هو موضح بالشكل رقم (23) بعمل مقارنة لمتوسط مستويات الإضاءة طوال فترة المحاكاة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة مساءً لنسب الانعكاس المختلفة لكل من السقف والأرضية والحوائط على سطح مكاتب التلاميذ يتضح أن للحوائط الأثر الأكبر حيث تزيد كمية الإضاءة بنسبة 14.6% من نسبة الانعكاس 0% إلى 100% يليها السقف بنسبة 3.5% ثم أرضية الفصل بنسبة 0.24%， أما مستويات إضاءة سبورة الفصل فكان لنسب انعكاس الأرضية الأثر الأكبر حيث الزيادة بمقدار 30.9% ثم الحوائط بنسبة زيادة قدرها 25.8% وأخيراً سقف الفصل بنسبة زيادة تبلغ 4.8%， كما هو موضح بالشكل رقم (24).



شكل (22): معدلات الإبهار على سطح مكاتب التلاميذ لنسب انعكاس الأرضية المختلفة



شكل (23): مقارنة بين تأثير نسبة انعكاس السقف والحوائط والأرضية على مستويات إضاءة سطح مكاتب التلاميذ



شكل (24): مقارنة بين تأثير نسبة انعكاس 25% للسقف والحوائط والأرضية على مستويات إضاءة سطح السبورة

أستاذ بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 2008.
 أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 2001.
 مدرس بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1995.
 مدرس مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1989.
 معيد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1982.
 المناصب الإدارية :
 المنصب الحالي :
 وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، منذ 2015-08
 المشرف على وحدة خدمة المجتمع وتنمية البيئة - وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، منذ 02-2016.
 المناصب السابقة :
 منسق برنامج هندسة العمارة الداخلية، في الفترة من 11-2014 إلى 11-2015.



الأستاذ الدكتور/ عبد الروف على حسن
 أستاذ متفرغ بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.
 المؤهلات العلمية :
 دكتوراه في الهندسة المعمارية (التصميم المعماري) ، 1984
 ماجستير في الهندسة المعمارية، 1977 .
 بكالوريوس في الهندسة المعمارية، 1969.

الدرجات العلمية :

أستاذ متفرغ بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 2004.
 أستاذ بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1995.
 أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1990.
 مدرس بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1985.
 مدرس مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1977.
 معيد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1969.



الدكتور / محمد عبدالوهاب محمود العازمي.
 مدرس بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.
 المؤهلات العلمية :
 دكتوراه في الهندسة المعمارية (فزيائيات المبني) ، كلية الهندسة، جامعة 2005
 المراكز العلمية :
 مدرس بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 2005.
 أسيوط، 2005.
 مدرس مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1994.
 معيد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1987.



المهندس/ الفيتوبي عمر علي مادي.
 مواليد 1970 بمدينة الخمس ليبيا، محاضر بكلية الهندسة قسم العمارة والتخطيط العمراني، جامعة المرقب ليبيا.
 المؤهلات العلمية :
 ماجستير في الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني، جامعة المرقب ليبيا.
 بكالوريوس في الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني، جامعة ناصر الأيممية، ليبيا 1998.

الدرجات العلمية :
 مدرس بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المرقب 2011.
 محاضر مساعد بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المرقب 2007.
 المناصب الإدارية :
 رئيس قسم الدراسة والامتحانات بقسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة المرقب 2007-2011.



الأستاذ الدكتور/ عبد المنطوب محمد على أحمد.
 وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.
 المشرف على وحدة خدمة المجتمع وتنمية البيئة
 وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
 المؤهلات العلمية :
 دكتوراه في الهندسة المعمارية (العمارة والتحكم البيئي) ، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، 1995.
 ماجستير في الهندسة المعمارية، 1989.
 بكالوريوس في الهندسة المعمارية، 1982.
 الدرجات العلمية :